

**الاختلاف بين المذاهب الإسلامية في أحكام النكاح (دراسة
فقهيّة مقارنة)**

أ. د. محمد صبحي خلف

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

قسم الفقه وأصوله

٠٧٨١٩٠٠٤٩٢٧

**THE DIFFERENCE BETWEEN THE ISLAMIC
SECTS IN THE PROVISIONS OF MARRIAGE
(A COMPARATIVE JURISPRUDENTIAL)
(STUDY**

**Research submitted by Prof. Dr
Mohammed Sobhi Khalaf**

الاختلاف بين المذاهب الإسلامية في أحكام النكاح (دراسة فقهية مقارنة) فإن الله قد عظم أمر الأنساب وجعل لها قدراً فحرم بسببها السفاح وبالغ في تقيحه ردعا وزجرا وجعل اقتحامه جريمة فاحشة وأمر إمرأاً وندب إلى النكاح وحث عليه استحباباً وأمر فسخان من كتب الموت على عباده فأدلهم به هدماً وكسراً ثم بث بذور النطف في أراضٍ الأرحام وأنشأ منها خلقاً وجعله لكسر الموت جبراً تنبيهاً على أن بحار المقادير فياضة على العالمين نفعاً وضراً وخيراً وشرّاً وعسراً ويسراً وطياً ونشراً والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالإنداز والبشرى وعلى آله وأصحابه صلاة لا يستطيع لها الحساب عدا ولا حصراً وسلم تسليماً كثيراً.

أولاً: أهمية البحث ، وأسباب اختياره: تتنوع أهمية الموضوع من أهمية الزواج في حياة المرء ، إذ هي مرتبطة باستمرار البشرية ، ولذلك تشتد الحاجة إليه ويلزم السعي لتحصيله والعلم بفقهاءه ، ومن هنا كان أمر الشارع الحكيم [] : (تتأكحوا، تكثرأوا، فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة) وكان ابرز سبب في اختياري الموضوع حيث رأيتُ لزماً عليّ أن أبحث فيه بدراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية المتبعة ثانياً: منهجي في البحث: اتبعتُ في هذا البحث منهجاً تحليلياً مقارناً ، فقمْتُ بذكر المسألة من مظانها عند الفقهاء ، الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي، الإمامية .

ثالثاً: طريقتي في البحث: قمت بجمع المسائل التي نكرها الفقهاء في باب النكاح واخترت منها ما اختلف فيه (أركان عقد الزواج، الكفاءة في الزواج) (أ) ثم قمت بتتبعها في جميع المذاهب المذكورة في مادة هذا البحث ، واكتفيت بأصحاب المذاهب الخمسة ، وقد أردف ببعض من قال بذلك القول من الصحابة والتابعين، تقويةً لقولٍ معينٍ ونحوه ، لأنهم أقرب الى مصدر الوحي وأعرف به ممن جاء بعدهم ، وآثارهم محفوظة في كتب الآثار والمسانيد واختلاف الفقهاء وكتب التفسير وشروح الحديث.

(ب) حرصتُ على تحرير أقوال الفقهاء من كتبهم المعتمدة التي تعتبر مرجعاً في تحرير مذهبهم عند المتأخرين ، ولم أنقل من كتب مذهب معين مذهب غيرهم أو العكس، طلباً للدقة في نسبة الأقوال وتحرير المذاهب.

رابعاً: خطة البحث. اقتضت متطلبات البحث أن أقسّمه على مبحثين كما يلي : المبحث الأول : حقيقة الاختلاف بين المذاهب الإسلامية في تفسير النصوص المطالب الأول: تعريف الاختلاف والافتراق: لغةً، واصطلاحاً والفرق بينهما. المطالب الثاني: أسباب الاختلاف المبحث الثاني : الاختلاف بين المذاهب الإسلامية في أحكام النكاح المطالب الأول : أركان عقد الزواج. المطالب الثاني: الكفاءة في الزواج الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي خرج بها البحث ثبتت المصادر والمراجع .

Summary

God has magnified the matter of lineage and made it a measure, so He forbade the incest because of it and exaggerated its resentment as deterrence and reprimand, and made his intrusion into it an outrageous crime and commanded an order and mandated marriage and urged it with love and command. And he made it to break death by force, as a warning that the oceans of fates overflow upon the worlds, benefit and harm, good and evil, hardship, ease, fold and spread. First: The importance of the research, and the reasons for choosing it. The importance of the topic stems from the importance of marriage in one's life, as it is linked to the continuity of humanity, and for this reason there is a great need for it and it is necessary to strive for its acquisition and knowledge of its jurisprudence. The most prominent reason for choosing the topic was, as I saw it necessary to research it in a comparative study between the followed Islamic schools of thought: Second: Research methodology: In this research, I followed a comparative analytical approach, so I mentioned the issue from its perspectives among the jurists, Hanafi, Maliki, Shafi'i, Hanbali, Imami. Third: My method of searching. I collected the issues mentioned by the jurists in the chapter on marriage and chose from them what they differed in (the pillars of the marriage contract, competence in marriage (A) Then I traced it in all the schools of thought mentioned in the article of this research, and I sufficed with the five schools of thought, and some of the companions and followers added that saying, in order to strengthen a certain saying and the like, because they are closer to the source of revelation and I know it from those who came after them, and their traces are preserved in Books of antiquities, chains of narrators, differing jurists, books of interpretation and explanations of hadith) .B) I was keen to edit the sayings of the jurists from their approved books, which are considered a reference in editing their madhhab according to the later ones, and I did not quote from the books of a particular madhhab the madhhab of others or vice versa, seeking accuracy in the attribution of the sayings and the editing of the sects Fourth: Research plan The requirements of the research necessitated that I divide it into two sections as follows The first

topic: The reality of the difference between Islamic schools of thought in the interpretation of texts
The first requirement: Defining difference and difference: linguistically, idiomatically and the difference between them. The second requirement: the reasons for the difference
The second topic: the difference between Islamic schools of thought in the provisions of marriage
The first requirement: the pillars of the marriage contract. The second requirement: competence in marriage
Conclusion: It contains the most important results of the research
Proven sources and references

المقدمة

الحمد لله رب العالمين،، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد: فإنّ الله قد عظم أمر الأنساب وجعل لها قدرا فحرم بسببها السفاح وبالغ في تعبيحه ردعا وزجرا وجعل اقتحامه جريمة فاحشة وأمر إمرا وندب إلى النكاح وحث عليه استحبابا وأمر فسجان من كتب الموت على عباده فأذلهم به هدا وكسرا ثم بث بذور النطف في أراضى الأرحام وأنشأ منها خلقا وجعله لكسر الموت جبرا تنبئها على أن بحار المقادير فياضة على العالمين نفعا وضرا وخيرا وشرا وعسرا ويسرا وطيا ونشرا والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالإنذار والبشرى وعلى آله وأصحابه صلاة لا يستطيع لها الحساب عدا ولا حصرا وسلم تسليما كثيرا.

أولاً: أهمية البحث ، وأسباب اختياره:

أولاً : عنوان البحث: (الاختلاف بين المذاهب الإسلامية في أحكام النكاح(دراسة فقهية مقارنة) .

ثانياً : أهمية الموضوع، وسبب اختياره

تتبع أهمية الموضوع من أهمية الزواج في حياة المرء ، إذ هي مرتبطة باستمرار البشرية ،ولذلك تشتد الحاجة إليه ويلزم السعي لتحصيله والعلم بفقهه ، ومن هنا كان أمر الشارع الحكيم ﷺ: اتناكحوا، تكثرُوا، فإنّي أباهي بكم الأمم يوم القيامة^(١)

وكان ابرز سبب في اختياري الموضوع حيث رأيتُ لزماً عليّ أن أبحث فيه بدراسة مقارنة بين المذاهب الإسلامية المتبعة

ثالثاً: منهجي في البحث:

اتبعتُ في هذا البحث منهجاً تحليلياً مقارناً ، فمتمتُ بذكر المسألة من مظانها عند الفقهاء ، الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي، الامامية

رابعاً: طريقتي في البحث:

قمت بجمع المسائل التي ذكرها الفقهاء في باب النكاح واخترت منها ما اختلف فيه (أركان عقد الزواج، الكفاءة في الزواج)

(أ) ثم قمت بتتبعها في جميع المذاهب المذكورة في مادة هذا البحث ، واكتفيت بأصحاب المذاهب الخمسة ،وقد أردف ببعض من قال بذلك القول من الصحابة والتابعين، تقويةً لقولٍ معيّن ونحوه ،لأنهم أقرب الى مصدر الوحي وأعرف به ممن جاء بعدهم ،وآثارهم محفوظة في كتب الآثار والمسانيد واختلاف الفقهاء وكتب التفسير وشروح الحديث.

(ب) حرصتُ على تحرير أقوال الفقهاء من كتبهم المعتمدة التي تعتبر مرجعاً في تحرير مذهبهم عند المتأخرين ،ولم أنقل من كتب مذهب معين مذهب غيرهم أو العكس، طلباً للدقة في نسبة الأقوال وتحرير المذاهب.

خامساً: تخريج النصوص الواردة في البحث :

(أ) الآيات القرآنية:

١- التزمْتُ بتمييز الآيات بخطِ أسود قريب من خط المصحف مميّزاً إياها عن خط البحث.

٢- عزوتُ الآيات الى مواطنها من كتاب الله تعالى ،وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

(ب) الأحاديث والآثار:

١- التزمْتُ في تدوين الأحاديث الواردة في البحث، ومحاظة بعلامتي (تصحيح...) وفي الآثار اكتفيتُ بعلامتي (تصحيح هكذا...)،وجعلتُ ذلك فارقاً بينهما.

٢- عزوتُ الأحاديث والآثار التي وردت في البحث الى كتب السنة المعتمدة التي وردت فيها.

٣- أذكر عند التخريج الحديث أو الأثر اسم الكتاب والباب الذي ورد به الحديث ،ورقم الحديث مع الجزء والصفحة ،لأن ذلك أجدى في الدلالة على موطنه ،نظراً لاختلاف النسخ وتعددها ،مع بياني للجزء والصفحة مع الطبعة المتوفرة لدي.

(ت) المصطلحات الفقهية والكلمات الغريبة:

بيّنتُ معانيها وعرّفتُ بها من خلال الكتب التي عنيت بهذا الجانب.

١- ما رواه أبو داود: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (يَا بَيْتِي بَيَّاضَةٌ أَنْكُحُوا أَبَا هُنْدٍ وَأَنْكُحُوا إِلَيْهِ) ، وَقَالَ : (وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ فَأَلْجَمَاهُ) (٩٩).

٢- لأنه يمكن الانتقال والتحول عن الخسيسة إلى النفيسة منها، فليست وصفا لازما.

٣- إن النظر الى الحرف يختلف من زمان الى زمان ومن مجتمع الى مجتمع فقد تكون الحجامة مستزذلة في زمانهم واليوم يحترفها أناس على قدر من الاحترام (١٠٠).

المسألة الثالثة: المذهب.

اختلف أكثر فقهاء الإمامية مع الجمهور في ضرورة اعتبار المذهب في الكفاءة فلم يجيزوا زواج المرأة من المذهب الإمامي ممن لا يؤمن بالولاية (١٠١). قال الجبعي: (وهل يجوز للمؤمنة التزويج بالمخالف من أي فرق الإسلام كان؟ ولو من الشيعة غير الإمامية؟ قولان: أحدهما - وعليه المعظم - المنع (١٠٢). وقال الحلبي: (ويكره: أن يزوج الفاسق، ويتأكد في شارب الخمر، وإن تزوج المؤمنة بالمخالف، ولا بأس المستضعف، وهو الذي لا يعرف بعناد (١٠٣). واستدلوا بما يأتي:

١- قوله ﷺ: (المؤمنون بعضهم أكفاء بعض) (١٠٤) وجه الدلالة: أن غير المؤمن لا يكون كفوا للمؤمنة (١٠٥).

٢- قول أبي عبد الله عليه السلام: (إن العارفة لا توضع إلا عند عارف (١٠٦). أن المرأة تأخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه (١٠٧).

الذاتة

الحمد لله رب العالمين في البدء والختام، والصلاة وازكى السلام على اشرف الخلق اجمعين سيدنا وشفيعنا محمد الامين ﷺ، وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله تبارك وتعالى عن صحابته الاخيار المقربين من بدائع أطافه-سبحانه- أن خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وسلط على الخلق شهوة اضطرهم بها الحراثة جبرا واستبقى بهم نسلهم إقهارا وقسرا، ثم عظم أمر الأنساب وجعل لها قدرا فحرم بسببها السفاح وبالغ في تقبيحه ردعا وزجرا وجعل اقتحامه جريمة فاحشة وأمر إمرأا وندب إلى النكاح وحث عليه استحبابا وأمرأا. أما بعد: فإن النكاح معين على الدين ومهين للشياطين وحصن دون عدو الله حصين وسبب للتكثير الذي به مباهاة سيد المرسلين ﷺ لسائر النبيين ﷺ فما أحرأه بأن تتحرى أسبابه وتحفظ سننه وأدابه. بفضل الله وكرمة انتهت من ما وددت ان ابحت وفيه واذكر اهم النتائج التي توصل اليها :

١. عظم الله ﷻ أمر الأنساب وجعل لها قدرا فحرم بسببها السفاح وبالغ في تقبيحه ردعا وزجرا وجعل اقتحامه جريمة فاحشة وأمر إمرأا وندب إلى النكاح وحث عليه استحبابا

٢. ولأهمية الزواج في حياة المرء، إذ هي مرتبطة باستمرار البشرية، ولذلك تشد الحاجة إليه ويلزم السعي لتحصيله والعلم بفقهه

٣. جمعت المسائل التي ذكرها الفقهاء في باب النكاح واخترت منها: ما اختلفوا فيه (أركان عقد الزواج، الكفاءة في الزواج) فبين من ابرز المسائل المختلف فيها بين فقهاء المذاهب الإسلامية في الزواج، تتلخص في :

أ- اختلف الإمامية، والحنفية مع الجمهور في اشتراط الولي.

ب- الإمامية والمالكية يخالفون الجمهور في عدم اشتراط الشهود.

ت- قال الإمامية: عقد النكاح لو وقع فضولا من أحد الجانبين، أو منهما يقف على الإجازة من المعقود عليه إن كان كاملا، أو وليه الذي له مباشرة العقد إن لم يكن، ولا يبطل من أصله على الأقرب، وخالفهم الجمهور في عدم جوازه.

ث- اتفق الإمامية مع الحنفية، والشافعية، والحنابلة، إلى اعتبار النسب فلا تتزوج العربية من الأعجمي، وخالف المالكية الجمهور بعدم اعتبار النسب في الكفاءة

ج- اتفق الإمامية مع جمهور (الحنفية، والشافعية، والحنابلة) على اعتبار الحرفة في الكفاءة، وخالف المالكية، وأبو يوسف في ذلك. هذا جهد المقل فان وفقت للصواب فذاك من توفيق الله وكرمه، وهو الكريم المنان، وان أخطأت أو سهيت أو قصرت فمن نفسي وهذه من طبيعة البشر فأرجو ان تشفع لي حسن نيتي. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين

ثبت المصادر والمراجع
بعد كتاب الله عز وجل

١. أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، ط/١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٢. الأصول من الكافي ، للكوفي - أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي (ت: ٣٢٩ هـ) علق عليه: على اكبر الغفاري، دار الكتب الاسلامية، طهران، ط٣ ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م
٣. الاعتصام، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، ط/١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٤. الافتراق مفهومه - أسبابه - سبل الوقاية منه ، د.ناصر بن عبدالكريم العقل، بحث منشور على موقع ملتقى أهل الحديث www.ahlalhdeth.com .
٥. الأم، : الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ) دار المعرفة - بيروت، (د.ط) ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.
٦. بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي(المتوفى: ٣٧٣هـ) تحقيق: د.محمود مطرجي، دار الفكر ، بيروت.
٧. البحر المحيط، للزرکشي-أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن بهادر(ت سنة ٧٩٤هـ) المكتب الإسلامي، بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
٨. بداية المجتهد، لابن رشد- أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ)، دار الحديث ، القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م
٩. بدائع الصنائع ، للكاساني - أبي بكر علاء الدين بن مسعود بن أحمد (ت ٥٧٨ هـ)، تحقيق محمد ياسين درويش، نشر مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م
١٠. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.
١١. التاج المذهب لأحكام المذهب، للعنسي- احمد بن قاسم الصنعاني، نشر مكتبة اليمن، عدن
١٢. تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
١٣. تفسير الصافي للمولى محسن الملقب الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١ هـ) صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي ، منشورات مكتبة الصدر، طهران، ط٢، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م
١٤. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
١٥. تفسير الماوردي النكت والعيون، أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن حبيب (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية ، بيروت
١٦. تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
١٧. تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة ، دراسة نقدية في ضوء عقيدة السلف ، د.د. عفاف بنت حسن بن محمد مختار ، مكتبة الرشد،
١٨. تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة ، د.د. عفاف بنت حسن بن محمد مختار، مكتبة الرشيد ، الرياض، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٩. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط/١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.^(١)
٢٠. التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط/١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م
٢١. الجامع الصحيح المختصر، البخاري- أبو عبدالله محمد بن اسماعيل(ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٢٢. الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.
٢٣. جواهر الإكليل شرح مختصر العلامة خليل في مذهب الإمام مالك، صالح عبد السميع الأبهري، المكتبة الثقافية، بيروت، ٢٠١٩.
٢٤. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، دار الفكر، (د.ط، د.ت).
٢٥. حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني، للعدوي - أبي الحسن، علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (نسبة إلى بني عدي، بالقرب من منفلوط) (المتوفى: ١١٨٩هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٦. الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢٧. الخلاف، للطوسي - أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره ت: ٣٨٥هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٨. دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجِدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، ١٤٠٥هـ.
٢٩. ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٣٠. رد المحتار على الدر المختار، ابن عابدين، ١٢٥٢هـ)، دار الفكر - بيروت، ط/٢، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣١. الروضة البهية في شرح اللمعة دمشقية، للعالمي - زين الدين بن علي العاملي الجبعي، دار العالم الإسلامي، بيروت.
٣٢. سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
٣٣. سنن أبي داود، للسجستاني - أبي داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
٣٤. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوِجِدي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م.
٣٥. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام، للحلي الشيرازي، منشورات الاستقلال، طهران، ط٢، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
٣٦. شرح الطحاوية في العقيدة السلفية، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وكالة الطباعة والترجمة، في الرئاسة العامة لإدارات البحوث،
٣٧. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد الله بن محمد الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٥هـ.
٣٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٩. صحيح مسلم - أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.
٤٠. الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعطله، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤١. الطبقات الكبرى، للزهري - أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٢٢هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م.
٤٢. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ودار الكتاب العربي، بيروت، ط/٣، ١٤٠٧هـ.
٤٣. الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٤٤. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ.

المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

- ٤٥.
٤٦. المبسوط في فقه الإمامية، للطوسي - أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت: سنة ٤٦٠ هـ) ، صححه وعلق عليه السيد محمد تقي الكشفي المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، طهران
٤٧. المبسوط، : محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م
٤٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٢ هـ.
٤٩. المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، (د.ط. د.ت) .
٥٠. مختصر الخرخشي - أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن علي (ت: ١١٠٢هـ) دار الكتب العلمية، بيروت
٥١. المدونة الكبرى، للأصبحي - مالك بن أنس بن مالك بن عامر (ت ١٧٩هـ)، تحقيق زكريا عميرات، نشر دار الكتب العلمية، بيروت
٥٢. المستدرک علی الصحیحین، للنيسابوري - أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١
٥٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٥٤. مسند البزار المنثور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: عادل بن سعد ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط/١، ٢٠٠٩م.
٥٥. المصنف، للصنعاني - أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٥٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م..
٥٧. معجم مقاييس اللغة،: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.
٥٨. مغني المحتاج - الشربيني - شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب (ت ٩٧٧ هـ) مطبعة مصطفى محمد، القاهرة، ١٣٧٨هـ/١٩٦٦م.
٥٩. المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) ، دار الفكر - بيروت، ط/١، ١٤٠٥ ،
٦٠. المغني في فقه الإمام أحمد، للمقدسي - أبي محمد عبدالله بن محمد بن قدامة (ت سنة ٦٢٠هـ) دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٨٥هـ/١٤٠٥ م .
٦١. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط/٣، ١٤٢٠ هـ.
٦٢. مفاتيح الغيب المسمى التفسير الكبير ،للرازي - فخر الدين بن ضياء الدين عمر إمام الري (ت: ٦٠٤هـ) قدم له الشيخ خليل الميس، نشر دار الفكر ، بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٥م
٦٣. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط/١، ١٤١٢ هـ .
٦٤. نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ، للرملي - شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة (ت: ١٠٠٤هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

٦٥. هديّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغداديّ (المتوفى ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليّة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوقست: دار إحياء التراث العربيّ بيروت - لبنان.

هوامش البحث

(١) الاصول من الكافي ، للكليّني - أبي جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليّني الرازي (ت: ٣٢٩ هـ) علق عليه: على أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٣ ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ١٥٧/١٤، المصنف، للصنعاني - أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي ، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م. - ١٧٣ / ٦ باب وجوب النكاح وفضله عن سعيد بن أبي هلال

(٢) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ٢/٢١٠ وما بعدها ، التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت - القاهرة، ط/١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ص ٣٢٢ وما بعدها (١)

(٣) الفرقان: من الآية ٦٢ .

(٤) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ١٠/٣، بحر العلوم ، أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (المتوفى: ٣٧٣هـ) تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر ، بيروت، ٥٤٤/٢، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي ، بيروت، ط/٣، ١٤٠٧ هـ، ٣/٢٩٠.

(٥) الأنعام: من الآية ١٦٥ .

(٦) تفسير الطبري، ٣٨/٥ ، الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ٨٠/٢، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط/١، ١٤٢٢ هـ، ٢/٣٧٠.

(٧) البقرة: من الآية ٢٥٥ ، ينظر: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ، ٢ / ٥٦١

(٨) الأعراف: من الآية ١٦٩، ينظر: مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط/٣، ١٤٢٠ هـ، ٢١٠/٥، تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط/١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ١/٦١٥، ٢/٣٤٢.

(٩) الجامع الصحيح المختصر، البخاري - أبو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م، كِتَابُ الصَّوْمِ ،، بَابُ: هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَبَّهْتُ، برقم (١٩٠٤) ، ٢٦/٣ ، وفي لفظ مسلم: صحيح مسلم - أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث ، بيروت (وَالَّذِي نَفْسٌ مَحْمَدٌ بِيَدِهِ، لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ))، كِتَابُ الصَّيَامِ، بَابُ فَضْلِ الصَّيَامِ ، برقم (١١٥١) ، ٠٧/٢ .

(١٠) شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، عبد الله بن محمد الغنيمان، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط/١، ١٤٠٥ هـ، ٢/٣٥٣.

- (١١) تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة، د. عفاف بنت حسن بن محمد مختار، مكتبة الرشيد، الرياض، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٣١/١.
- (١٢) ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، تحقيق: خليل شحادة، دار الفكر، بيروت، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص ٤٢١ وما بعدها.
- (١٣) أبجد العلوم، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، دار ابن حزم، ط/١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ٢/٢٧٨.
- (١٤) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص ٧١٠ وما بعدها.
- (١٥) التوقيف على مهمات التعاريف ص ٣٢٢.
- (١٦) المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى: ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق، بيروت، ط/١، ١٤١٢هـ، ص ١٥٥-١٥٧.
- (١٧) آل عمران: من الآية ١٠٣.
- (١٨) صحيح البخاري، كِتَابُ الْبَيْتِ، بَابُ: كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ، برقم (٢١٠٨)، ٦٤/٣، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
- (١٩) الشعراء: ٦٣.
- (٢٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٤/١٥٤٠، معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٤/٤٩٣، لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط/٣، ١٤١٤هـ، ١٠/٢٩٩.
- (٢١) آل عمران: من الآية ١٠٣.
- (٢٢) آل عمران: ١٠٥.
- (٢٣) الأنعام: ١٥٩.
- (٢٤) صحيح مسلم، كِتَابُ الْعِلْمِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ اتِّبَاعِ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ، وَالتَّحْذِيرِ مِنْ مُتَّبِعِيهِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْإِخْتِلَافِ فِي الْقُرْآنِ، برقم) ٢٦٦٦/٤، ٢٠٥٣.
- (٢٥) صحيح مسلم، ١٤٧٦/٢ بقم ١٨٤٨ كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ الْأَمْرِ بِالزُّومِ الْجَمَاعَةَ عِنْدَ ظُهُورِ الْفِتَنِ وَتَحْذِيرِ الدَّعَاةِ إِلَى الْكُفْرِ، (١٨٤٨) ١٤٧٦/٢، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- (٢٦) الافتراق مفهومه - أسبابه - سبل الوقاية منه، د.ناصر بن عبدالكريم العقل، بحث منشور على موقع ملتقى أهل الحديث www.ahlalhddeeth.com ص ٦، تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة، ٤٦/١.
- (٢٧) الافتراق مفهومه - أسبابه - سبل الوقاية منه، د. ناصر بن عبدالكريم العقل، بحث منشور على موقع ملتقى أهل الحديث www.ahlalhddeeth.com ص ٨ وما بعدها، تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة، عفاف بنت حسن بن محمد مختار، ٣٤/١.
- (٢٨) الافتراق، د.ناصر العقل ص ١١ وما بعدها، تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة، عفاف بنت حسن بن محمد مختار، ٣٦/١.
- (٢٩) آل عمران: ١٩.
- (٣٠) آل عمران: من الآية ١٠٥.

(٣١) صحيح البخاري ، كِتَابُ الخُصُومَاتِ ، بَابُ مَا يُدْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَاليَهُودِ ، برقم (٢٤١٠) ، ١٢٠/٣ . من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه .

(٣٢) صحيح البخاري، كِتَابُ الإِغْتِصَامِ بِالكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بَابُ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ، برقم (٧٣٥٢) ، ١٠٨/٩ ، صحيح مسلم، كِتَابُ الخُدُودِ، بَابُ بَيَانِ أَجْرِ الحَاكِمِ إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ، أَوْ أَخْطَأَ، برقم (١٧١٦) ، ١٣٤٢/٣ .

(٣٣) الاعتصام، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن عفان، السعودية، ط/١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ص ٧٣٤ (١١) .

(٣٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، برقم (٨٣٧٧) ، ٣٣٢/٢ ، تعليق شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن ، سنن ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم

أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية ، فيصل عيسى البابي الحلبي، وقال المحقق: (وتفتقر أمتي) المراد أمة الإجابة. وهم أهل القبلة. فإن اسم الامة مضافا إليه ﷺ يتبادر منه أمة الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والعقائد لا

الفروع والعمليات ، برقم (٣٩٩١) ، ١٣٢١ / ٢ ، الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، ١٩٩٨ م، باب مَا جَاءَ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ

الأُمَّةِ، برقم (٢٦٤٠) ٣٢٢/٤ ، وقال ابو عيسى (حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . آل عمران: من الآية ٧ .

(٣٦) شرح الطحاوية في العقيدة السلفية، صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذري الصالحي

الدمشقي (المتوفى: ٧٩٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وكالة الطباعة والترجمة، في الرئاسة العامة لإدارات البحوث، العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ص ٣٢٢ وما بعدها ، وينظر : ' تناقض أهل الأهواء والبدع في العقيدة ، عفاف بنت حسن بن محمد مختار ، ١ / ٤٣ ش الافتراق مفهومه - أسبابه - سبل الوقاية منه ، د.ناصر بن عبدالكريم العقل ، ص ١٢ .

(٣٧) هو: أبو عبدالله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، بدر الدين: ، (ت: ٧٩٤هـ). عالم بفقهاء الشافعية والأصول، له (البرهان في علوم القرآن) ، و(البحر المحيط) في الأصول ينظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ، ط/١٥، ٢٠٠٢ م ، (٦٠/٦) ، هَدِيَّةُ العَارِفِينَ أَسْمَاءُ المَوْلُفِينَ وَأَثَارُ المَصْنِفِينَ، إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ أَمِينُ بن

مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى ١٣٩٩هـ) ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ ، أعادت طبعه بالأوفست : دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان ، (١٧٤/٢) .

(٣٨) ينظر: البحر المحيط، للزركشي-أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن بهادر(ت سنة ٧٩٤هـ) نشر المكتب الإسلامي ،بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣م (١٢٠/٨) .

(٣٩) أبو محمد عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، له (المغني في فقه الإمام أحمد) ، و(الكافي) ، (ت: ٦٢٠هـ) . ينظر: الأعلام، للزركلي(٦٧/٤) ، وهدية العارفين، للبغدادي(٤٥٩/١) .

(٤٠) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد، للمقدسي-أبي محمد عبدالله بن محمد بن قدامة (ت سنة ٦٢٠هـ) نشر دار الفكر،بيروت، ط/١، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ، ١ / ٢ .

(٤١) هو: أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعيّ الدمشقيّ ، تلميذ ابن تيمية ومن قام بتهديب كتبه ونشر علمه، له(زاد المعاد) ، و(اعلام الموقعين)(ت: ٧٥١هـ) . ينظر: الأعلام، للزركلي (٥٦/٦) ، وهدية العارفين ، للبغدادي(١٥٨/٢) .

(٤٢) ينظر: الصواعق المرسله في الرد على الجهمية والمعتلة، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، تحقيق: علي بن محمد الدخيل الله، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ط/٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، (١ / ١٨١)

(٤٣) ينظر: الصواعق المرسله، لابن القيم (١ / ١٨٢) ،

(٤٤) ينظر: المصدر اسابق، (٥٥٦/٢) .

(٤٥) ينظر: في الصواعق المرسله (٥٥٩/٢) و (١٨٣ / ١).

(٤٦) هو: شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، له (الخلافة) و (المبسوط) وغيرها (ت: ٤٦٠هـ). ينظر: مقدمة كتابه (الخلافة).

(٤٧) الطبقات الكبرى، للزهري - أبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٢٢ هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت ط ١، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م (٥: ١٨٨)، ترجمة القاسم بن محمد بن أبي بكر.

(٤٨) ينظر: الخلافة، للطوسي - أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره ت: ٣٨٥هـ، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م (٣٣/١).

(٤٩) ينظر: الخلافة، للطوسي (٣٤/١).

(٥٠) ينظر: الخلافة، للطوسي (٤٦٤/٧).

(٥١) قال المالكية: يجوز لابن عم المرأة إذا وكلته على تزويجها، وعين نفسه لموكلته ورضيت به، أن يزوجه من نفسه بقوله تزوجتك بكذا من المهر ولا يحتاج لقبول بعد هذا؛ لتولي ابن العم الإيجاب والقبول، على أن ترضى الزوجة بالمهر الذي سماه ويشهد عدلان على تزويجها لنفسه، ومثل ابن العم الحاكم والوصي والكافل وولي الإسلام. ينظر: جواهر الإكليل شرح مختصر العلامة خليل في مذهب الإمام مالك، صالح عبد السميع الآبي الأزهرى، المكتبة الثقافية، بيروت، ٢٠١٩، (٢٨٢/١)، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: ١٢٣٠هـ)، دار الفكر، (د.ط. د.ت) (٢/ ٢١٦، ٢٢٠).

(٥٢) ينظر: المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ط ١، ١٤٠٥، (٦ / ٤٦٩ - ٤٧١)، المبدع في شرح المقنع، إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن مفلح، أبو إسحاق، برهان الدين (المتوفى: ٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م، (١٠٣/٦).

(٥٣) رواه البخاري تعليقاً (١٦/٧)

(٥٤) رواه الترمذي وحسنه (١١٠٢) ٤٠٧/٣ باب لا نكاح إلا بولي، عن عائشة (رضي الله عنها).

(٥٥) رواه البزار، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط ١، ٢٠٠٩م، (١٠٠٥٨) ٣٠٦/١٧، السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م (١٤٠٠٥) ٣٦١/٩ باب لا نكاح إلا بولي.

(٥٦) سورة البقرة: من الآية (٢٣٠).

(٥٧) سورة البقرة: من الآية (٢٣٢).

(٥٨) ينظر: المغني، لابن قدامة (٦ / ٤٦٩ - ٤٧١).

(٥٩) ينظر: الأم، : الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلب القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، دار المعرفة - بيروت، (د.ط.) ، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م (١٨٠/٥)، الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني،: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م، (٦٢/٩).

(٦٠) قال ابن حزم: (وقال ابن حزم -رحمه الله-: "وأما قولهم: إنه لا يجوز أن يكون النكاح هو المُنْكِح! ففي هذا نازعناهم، بل جائز أن يكون النكاح هو المُنْكِح، فدعوى كدعوى) ينظر: المحلى بالآثار، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت، (د.ط. د.ت.) ، (٢٧/٩).

(٦١) سورة البقرة: من الآية (٢٣٢).

(٦٢) ينظر: الحاوي الكبير، للماوردي (٦٢/٩).

(٨٦) سورة البقرة: من الآية (٢٨٦).

(٨٧) ينظر: تفسير الصافي للمولى محسن الملقب الفيض الكاشاني (ت: ١٠٩١ هـ) صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي ، منشورات مكتبة الصدر، طهران، ط ٢، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م (٤٧٨/١)، مفاتيح الغيب المسمى التفسير الكبير، للرازي - فخر الدين بن ضياء الدين عمر إمام الري (ت: ٦٠٤ هـ) قدم له الشيخ خليل الميس، نشر دار الفكر ، بيروت ١٤١٥هـ/١٩٩٥م (١٠٤/٧).

(٨٨) رواه الترمذي وصححه (١٢٣٢) ٥٣٤/٣ باب كراهية بيع ماليس عندك.

(٨٩) ينظر: مغني المحتاج، للشربيني (٢ / ١٥)

(٩٠) ينظر: المبسوط، للطوسي (٣٣٠/٦)، وبدائع الصنائع، للكاساني (٢ / ٣١٩)، و نهاية المحتاج الى شرح المنهاج ، للرملي - شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة (ت: ١٠٠٤ هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ، (٦ / ٢٥٢)، والمغني، لابن قدامة (٦ / ٤٨٣)، والمحلّي، لابن حزم (٣٤/٩)، التاج المذهب لأحكام المذهب، للعنسي- احمد بن قاسم الصنعاني، نشر مكتبة اليمن، عدن، ، (٣٣٣/٢)

(٩١) ينظر: المدونة الكبرى، للأصبجي- مالك بن أنس بن مالك بن عامر (ت ١٧٩هـ)، تحقيق زكريا عميرات، نشر دار الكتب العلمية، بيروت ، (٣ / ١٦٣)، بداية المجتهد، لابن رشد- أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت: ٥٩٥هـ)، دار الحديث ، القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م، (٣/٤٢).

(٩٢) سورة الحجرات: الآية (١٣).

(٩٣) تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت (١٣/٥١٧).

(٩٤) أسنن أبي داود، للسجستاني-أبي داود سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر دار الفكر ، بيروت، (٢١٠٢) ٢٣٣/٢ باب في الأكفاء.

(٩٥) رواه الترمذي وصححه (٣٢٧٠) ٣٨٩/٥ تفسير سورة الحجرات.

(٩٦) رواه أحمد (٢٣٤٨٩) ٤٧٤/٣٨ حَدِيثٌ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٩٧) ينظر: المبسوط، للطوسي (٦/٢٣٠)، وبدائع الصنائع، للكاساني (٢/٣٢٠)، وحاشية الدسوقي (٢/٢٥٠)، ونهاية المحتاج، للرملي (٦ / ٢٥٣ - ٢٥٤) والمغني، لابن قدامة (٦ / ٤٨٥ - ٤٨٧).

(٩٨) ينظر: بدائع الصنائع، للكاساني (٢/٣٢٠)، وبداية المجتهد، لابن رشد (٣/٤٢)، وجواهر الإكليل، للأزهري (١/٢٨٨)

(٩٩) سبق تخريجه.

(١٠٠) ينظر: بدائع الصنائع، للكاساني (٢ / ٣٢٠)، وجواهر الإكليل، للأزهري (١/٢٨٨)

(١٠١) ينظر: المبسوط، للطوسي ()، وشرائع الإسلام، للحلي (٤/٥٨)، والروضة البهية، للجبعي (٣/٤١٩).

(١٠٢) الروضة البهية، للجبعي (٣/٤١٩).

(١٠٣) ينظر: شرائع الاسلام، للحلي (٤/٦٠).

(١٠٤) الكافي، للكليني (١٤/١٦٣).

(١٠٥) ينظر: الروضة البهية، للجبعي (٣/٤١٩).

(١٠٦) الكافي ، للكليني (١٤/١٩١).

(١٠٧) ينظر: شرائع الاسلام، للحلي (٤/٦٠).